



## الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

### اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٧: حماية البيئة

### معالجة آثار الطيران على المناخ

(ورقة مقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية)

#### الموجز التنفيذي

تشكل عملية الحد من آثار الطيران المدني على البيئة عنصراً حاسماً في تحقيق الهدف الاستراتيجي للايكاو في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة للنقل الجوي. ولتحقيق أهداف الايكاو المتمثلة في الحد من الآثار على المناخ، ينبغي لها أن تواصل اتباع نهج شامل بما في ذلك بذل الجهود الرامية إلى التشجيع على إدخال تكنولوجيات جديدة على الطائرات، وتنفيذ تحسينات على مستوى التشغيل، ومساعدة الدول على تطوير واستخدام أنواع الوقود البلدية المستدامة الخاصة بالطائرات النفاثة، والانتهاج من إعداد واعتماد قاعدة قياسية خاصة بانبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطائرات، والعمل على إعداد خطة عالمية للتدابير القائمة على آليات السوق لأغراض الطيران. وينبغي توثيق الإجراءات الخاصة بكل دولة من الدول في خطط عمل الدول.

**الإجراء:** الجمعية العمومية مدعوة إلى التوصية باتباع نهج شامل لمعالجة آثار الطيران على المناخ، بما في ذلك:

- مواصلة دعم الجهود المبذولة لإعداد تكنولوجيات جديدة؛
- الانتهاج من إعداد واعتماد قاعدة قياسية جديدة خاصة بانبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطائرات؛
- تنفيذ التحسينات على مستوى التشغيل، بما في ذلك حزم التحسينات في منظومة الطيران؛
- دعم الدول في إعداد واستخدام أنواع الوقود البديلة المستدامة؛
- العمل نحو اتخاذ التدبير القائمة على آليات السوق وإصدار المجلس لتوصية في عام ٢٠١٦؛
- إعادة تأكيد الالتزام بتقديم خطط عمل الدول والتوصية بتعزيزها، بما في ذلك المواظبة على تقديم آخر المستجدات.

الأهداف الإستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي (ج) - حماية البيئة والتنمية المستدامة للنقل الجوي.
الآثار المالية:	لا تلزم موارد إضافية.
المراجع:	قرار الجمعية العمومية ٣٧-١٩، البيان الموحد لسياسات وممارسات الايكاو المستمرة المرتبطة بحماية البيئة - تغيير المناخ.

## - ١ - المقدمة

١-١ تلتزم الولايات المتحدة الأمريكية بتعزيز النمو المستدام للطيران مع الحرص أيضا على ضمان حماية البيئة. وفي إطار التزامنا بحماية البيئة، وضعت الولايات المتحدة الأمريكية نهجا شاملا لمعالجة آثار الطيران على المناخ، وتُعرب عن دعمها لإحراز مزيد من التقدم بشأن النهج العالمي في الايكاو. وقد عرض الرئيس أوباما في يونيو ٢٠١٣ خطة عمل مفصلة للولايات المتحدة الأمريكية في مجال المناخ، تتضمن التزاما باتباع نهج عالمي في الايكاو لمعالجة أثر الطيران على المناخ.

٢-١ وتمشيا مع أهداف الولايات المتحدة الأمريكية، حددت الايكاو هدفا استراتيجيا في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة للنقل الجوي، ولديها سجل حافل فيما يخص وضع السياسات والقواعد القياسية والإرشادات لمعالجة آثار الطيران على البيئة، بما في ذلك الآثار الناجمة عن الضوضاء، والانبعاثات التي تؤثر على نوعية الهواء، والآثار الناجمة عن تغير المناخ.

٣-١ وفي عام ٢٠١٠، خطت الجمعية العمومية للايكاو خلال دورتها السابعة والثلاثين خطوة كبيرة من خلال اعتماد القرار ٣٤-١٩، الذي يحدد هدفين اثنين في مجال الطيران: (١) تحقيق متوسط تحسن سنوي في فعالية استخدام الوقود بنسبة ٢ في المائة حتى عام ٢٠٢٠ ومعدل طموح لاستخدام الوقود بكفاءة في العالم بنسبة ٢ في المائة سنويا اعتبارا بين عامي ٢٠٢١ و ٢٠٥٠؛ (٢) تحديد هدف طموح جماعي متوسط المدى على المستوى العالمي للحفاظ على نفس مستوى انبعاثات الكربون الصافية العالمية الناجمة عن الطيران اعتباراً من عام ٢٠٢٠.

٤-١ والتزمت الولايات المتحدة الأمريكية بتحقيق الهدف ذاته بالنسبة للطيران الأمريكي، بما في ذلك تحديد هدف طموح يتمثل في تحسين الكفاءة بنسبة ٢ في المائة في عام ٢٠٢٠ استنادا إلى خط أساس عام ٢٠٠٥ (وهو خط أساس أكثر طموحا من هدف الايكاو)، ونسبة ٢ في المائة سنويا واستخدام مليار غالون من أنواع الوقود البديلة المستدامة الخاصة بالطائرات النفاثة في عام ٢٠١٨.

٥-١ وعملت كل من الايكاو، من خلال القرار ٣٧-١٩، والولايات المتحدة الأمريكية، اعتمادا على خطة عملها، على تحديد أهداف طموحة للحد من آثار الطيران على المناخ. ويجب تحقيق هذه الأهداف بواسطة نهج شامل، تتبعه الدول الأعضاء بالتعاون مع الجهات المعنية غير الحكومية، من أجل الحد من الانبعاثات في مجال الطيران. وتشمل الإجراءات المتخذة إدخال تكنولوجيات جديدة على الطائرات، وتطوير واستخدام الأنواع البلدية المستدامة لوقود الطائرات النفاثة، ومواصلة النظر والعمل نحو إعداد التدابير القائمة على آليات السوق في مجال الطيران. وتعتبر خطط عمل الدول التي تحدد الأهداف المناخية وإجراءات الدول الأعضاء أيضا عنصرا أساسيا في إبراز التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف الايكاو. وينبغي مراعاة الأعمال التي أُنجِزت حتى الآن باعتبارها أساسا للمضي قدما وإحراز مزيد من التقدم لتحقيق أهداف الايكاو.

## - ٢ - المناقشة

١-٢ خطت الايكاو خطوة كبيرة في بذل الجهود الرامية إلى معالجة آثار الطيران على المناخ، غير أنه لا بد من مواصلة العمل لتحقيق أهداف الايكاو. وينبغي أن تواصل الايكاو اتباع نهج شامل للحد من انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن الطائرات بما في ذلك التشجيع على إدخال تكنولوجيات جديدة على الطائرات، وتنفيذ تحسينات على مستوى التشغيل، ومساعدة الدول على تطوير واستخدام الأنواع البلدية المستدامة لوقود الطائرات، والانتهاج من إعداد واعتماد قاعدة قياسية خاصة بانبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطائرات، وإنجاز مزيد من العمل نحو إعداد خطة عالمية للتدابير القائمة على آليات السوق في مجال الطيران. وتعزيز خطط عمل الدول.

٢-٢ //تكنولوجيا: قطعت لجنة حماية البيئة شوطا طويلا نحو إعداد قاعدة قياسية خاصة بانبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطائرات، بما في ذلك التوصية بوضع نظام متري قد يشكل الأساس لهذه القاعدة القياسية. وتلتزم الولايات

المتحدة بالانتهاء من إعداد القاعدة القياسية الخاصة بثاني أكسيد الكربون وتعتقد أنها ستكون بمثابة عنصر هام للنهج الشامل المتبع في الحد من انبعاثات غازات الدفيئة. وتركز الولايات المتحدة أيضا على الحث على تطبيق تكنولوجيات جديدة وأكثر فعالية، مثلا من خلال برامج من قبيل البرنامج المستمر لخفض الطاقة والانبعاثات والوضوءاء (CLEEN) التابع لإدارة الطيران الفيدرالية الأمريكية، ومشروع الطيران المسؤول بيئيا (ERA) الذي وضعتة الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا). ويعتبر برنامج CLEEN شراكة تعاونية مع خمس شركات تصنيع في مجال الطيران لتطوير التكنولوجيات التي من شأنها الحد من الانبعاثات واحترق الوقود، والتعجيل بتطبيق هذه التكنولوجيات على الطائرات الحالية. أما مشروع ERA، المنشأ في عام ٢٠١٠، فهو خلاصة جهود مبذولة زهاء ست سنوات للحد من انبعاثات احتراق الوقود بنسبة ٥٠ في المائة. وتشجع الولايات المتحدة الأمريكية باقي البلدان على تنفيذ برامج مماثلة من أجل الحث على تطوير تكنولوجيات جديدة وتطبيقها على الطائرات.

٣-٢ *التدابير التشغيلية*: من العناصر الهامة في الحد من انبعاثات الطيران تحسين إدارة الحركة الجوية واتخاذ التدابير التشغيلية. وتطبق الولايات المتحدة الأمريكية خطة نظام النقل الجوي من الجيل القادم من أجل إصلاح وتحديث نظام الحركة الجوية في الولايات المتحدة الأمريكية، مما سيسهم في إدخال عدد من التحسينات على نظام الطيران، بما في ذلك زيادة الكفاءة والحد من الانبعاثات. وبالاستناد إلى الخطة العالمية للملاحة الجوية، تواصل الإيكاو إدخال التحسينات على نطاق المنظومة باستخدام حزم التحسينات في منظومة الطيران. ومع الإقرار بأن المبادرات الرامية إلى تحسين وتعزيز العمليات تنطوي على مزايا عديدة تتجاوز نطاق البيئة، فإن من المهم مواصلة ومراعاة عمليات الحد من الانبعاثات المقترنة بهذه الجهود.

٤-٢ *أنواع الوقود البديلة المستدامة للطائرات النفاثة*: يعتبر تطوير واستخدام الأنواع البلدية المستدامة لوقود الطائرات النفاثة من المجالات الأخرى التي تتطلب الحد من الانبعاثات وحيث اتخذت الولايات المتحدة الأمريكية إجراءات جديرة بالذكر. وقدمت الولايات المتحدة الأمريكية ورقة منفصلة إلى الجمعية العمومية تعرض بعضا من الأعمال التي أنجزتها مؤخرا بشأن أنواع الوقود البديلة المستدامة للطائرات النفاثة. وأدت الإيكاو دورا تكميليا في تيسير جهود الدول وتبادل المعلومات عن أفضل الممارسات المتبعة في هذا الشأن. وترحب الولايات المتحدة الأمريكية بالدور المساند المتواصل من الإيكاو لمساعدة الدول في جهودها المبذولة لتطوير واستخدام أنواع الوقود البديلة المستدامة للطائرات النفاثة.

٥-٢ *التدابير القائمة على آليات السوق*: تعتبر من العناصر التكميلية الهامة الأخرى التي ينبغي مراعاتها للحد من غازات الدفيئة الناجمة عن الطائرات وتحقيق أهداف الإيكاو. وينص القرار ٣٧-١٩ على تقييم مدى جدوى خطة التدابير القائمة على آليات السوق وإعداد إطار خاص بهذه التدابير. وتدعم الولايات المتحدة وبلدان أخرى ومراقبون الأعمال الفنية التي تقودها الأمانة العامة لتقييم جدوى وضع خطة عالمية بشأن التدابير القائمة على آليات السوق والنظر في تحديد عناصر لإعداد إطار عام في هذا الشأن. وتعرب الولايات المتحدة الأمريكية أيضا عن دعمها لنتائج أعمال الخبراء لاسيما إثبات جدوى هذه التدابير القائمة على آليات السوق من الناحية الفنية.

١-٥-٢ وللمضي قدما، ترى الولايات المتحدة الأمريكية أنه من الضروري والملائم الاستناد إلى الأعمال التي أنجزت بالفعل والعمل نحو إعداد خطة عالمية تتعلق بالتدابير القائمة على آليات السوق وإصدار المجلس لتوصية في هذا الشأن خلال الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية المزمع عقدها في عام ٢٠١٦. وينبغي أن تشمل هذه الأعمال في المستقبل، على سبيل المثال وليس الحصر، إعداد نهج مشترك في مجالات الرصد والإبلاغ والتحقق من الانبعاثات، ووضع أنواع مقبولة من أرصدة الكربون من شأنها الامتثال للتدابير القائمة على آليات السوق، وإعداد نهج لمعالجة الظروف الخاصة وقدرات كل بلد من البلدان.

٢-٥-٢ بالنسبة لوضع إطار خاص بالتدابير القائمة على آليات السوق، تدعم الولايات المتحدة الأمريكية فكرة اعتماد إطار في هذا الشأن. ومن شأن هذا الإطار أن يوجه الدول والأقاليم بخصوص تنفيذ التدابير القائمة على آليات السوق نظرا لهدم وجود خطة عالمية تتعلق بالتدابير القائمة على آليات السوق.

٦-٢ **خطط العمل:** في عام ٢٠١٠، التزمت الدول طواعية بإعداد وتقديم خطط العمل إلى الايكاو تعرض معلومات مفصلة عن الإجراءات التي تتخذها الدول للحد من انبعاثات غازات الدفيئة وتحقيق أهداف الايكاو. وتعرب الولايات المتحدة الأمريكية عن دعمها القوي للالتزام بخطط العمل هذه، شأنها شأن دول عديدة أخرى، عرضت في يونيو ٢٠١٢ خطة عملها على الايكاو. وتستخدم خطط العمل كأداة فعالة لإبراز الجهود المتواصلة والخطط المستقبلية لكل دولة من الدول الأعضاء في الايكاو لمعالجة آثار الطيران على المناخ وإحراز التقدم نحو تحقيق أهداف الايكاو. وتُدعم الولايات المتحدة الأمريكية مسألة الاستفادة من التزام خطط العمل وتحسينه من خلال توصية الدول بتقديم وتحديث خططها مرة في كل ثلاث سنوات اعتباراً من عام ٢٠١٢، ومن أجل زيادة الفعالية، ينبغي أن تُعلن الدول عن خطط عملها.

### ٣- الخلاصة

١-٣ تشكل عملية الحد من آثار الطيران المدني على البيئة عنصراً حاسماً في تحقيق الهدف الاستراتيجي للايكاو في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة للنقل الجوي. ولتحقيق أهداف الايكاو المتمثلة في الحد من الآثار على المناخ، ينبغي لها أن تواصل اتباع نهج شامل بما في ذلك بذل الجهود الرامية إلى التشجيع على إدخال تكنولوجيات جديدة على الطائرات، وتنفيذ تحسينات على مستوى التشغيل، والانتهاء من إعداد واعتماد قاعدة قياسية خاصة بانبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطائرات، وتطوير واستخدام الأنواع البلدية المستدامة للوقود، والعمل على إعداد خطة عالمية للتدابير القائمة على آليات السوق في مجال الطيران وتعزيز خطط عمل الدول.

— انتهى —